

خارطة طريق لبنانية لإنهاء الأزمة السياسية والقضائية

بوادر توافق على استقالة جورج قرداحي وتحجيم صلاحيات طارق بيطار



حزب الله يفرج عن ميقاتي

طلب الاتهام هو بمثابة مناورة احتيالية لتهريب المتهمين من قبضة المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ، لأن لا جدية في الاتهام أمام هذا المجلس. ولم يجتمع مجلس الوزراء منذ الثاني عشر من أكتوبر، بسبب مطالب الثنائي الشيعي الذي قرن عودته انعقاد مجلس الوزراء باستبعاد بيطار. و يرى مراقبون أن نجاح الثنائي الشيعي في فرض أجندته على رئيس الحكومة اللبنانية بسلط الضوء على النفوذ الكبير لجماعة حزب الله الشيعية المدعومة من إيران والتي دعت إلى رفع يد بيطار واتهمته بإجراء تحقيق ميسس يستهدف أشخاصا بعينهم. وكان حزب الله وحركة أمل قد سحبا الوزراء التابعين لهما من الحكومة في أوقات سابقة من الصراع السياسي ما أدى إلى انهيار الحكومة التي يقودها السنة من خلال سحب التمثيل الشيعي منها.

وسعى بيطار لاستجواب أحد كبار السياسيين في البلاد، وهو وزير المالية السابق علي حسن خليل الذي قال إن جميع الخيارات مفتوحة للتصعيد السياسي عندما سُئل عما إذا كان من الممكن استقالة بعض الوزراء. وخليل هو الزراع اليمنى لرئيس مجلس النواب نبيه بري وحليف وثيق لحزب الله. وتتساءل أوساط سياسية لبنانية عن سبب إصرار حزب الله على استبعاد المحقق العدلي في انفجار بيروت رغم أنه لم يتهم أي طرف سياسي بالمسؤولية عن الحادثة، بما في ذلك حزب الله.

أستراليا تصنف حزب الله اللبناني منظمة إرهابية

ليفيت، وهو حاليا خبير في شؤون الشرق الأوسط، إن هذا القرار "كان منتظرا منذ فترة طويلة". وفي يونيو قال في إفادة أمام البرلمان الأسترالي إن التصنيف السابق لحزب الله كان "غير كاف"، مضيفا أن "حزب الله منظم ويعمل كمظلمة فريدة".



وتابع "في السنوات الماضية شملت لائحة المخططات إرهابية وأنشطة مالية غير مشروعة لحزب الله مواطنين أستراليين وأنشطة على الأراضي الأسترالية".

ولم توضح وزيرة الداخلية الأسترالية الأسباب التي دفعتها إلى اتخاذ هذا القرار الذي باتني في وقت يغرق فيه لبنان في أزمة اقتصادية وسياسية عميقة.

تتجه الأزمة السياسية والقضائية في لبنان نحو الانفراج بعد تبلور توافقات أشبه بالمقايضة: إذ تنص على استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي -وهو المدخل لتجاوز الخلاف الدبلوماسي مع السعودية- مقابل تحجيم صلاحيات المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار.

درجات التسلسل القضائي أو باعتبار الأقدمية إذا تساوت درجاتهم، وثلاثة قضاة احتياطيين، بحسب المادة 80 من الدستور اللبناني.

نجاح الثنائي الشيعي في فرض أجندته على رئيس الحكومة اللبنانية بسلط الضوء على النفوذ الكبير لجماعة حزب الله

ويقول الخبير الدستوري عادل يمين إن المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء منصوص عليه في الدستور اللبناني كمحكمة خاصة من أجل محاكمة الرؤساء والوزراء. ويتولى المجلس الأعلى محاكمة رئيس الجمهورية على الجرائم العادية التي يرتكبها، أو على الخيانة العظمى أو خرق الدستور، ويُتهم أمامه رئيس الوزراء والوزراء بجرم الخيانة العظمى وبالإخلال بالواجبات المترتبة عليهم أو بخرق الدستور. ويوضح يمين أن الاتهام يتمّ من جانب المجلس النيابي فقط وبطلبين من أعضائه. ويرى حقوقيون لبنانيون أن

بيروت - كشفت مصادر لبنانية أن الأزمة السياسية في طريقها إلى الحل بعد توصل الفرقاء السياسيين إلى خارطة طريق يتم بموجبها استئناف انعقاد مجلس الوزراء المعطل منذ أكثر من شهر وفتح باب الوساطات الدولية والإقليمية لتجاوز الأزمة الدبلوماسية مع السعودية. وتنص خارطة الطريق على استقالة وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي الذي تسببت تصريحاته في نشوب أزمة دبلوماسية مع السعودية والإبقاء على المحقق العدلي طارق بيطار، لكن مع ترك ما لا يدخل في صلاحياته للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مخرج يرضى به الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل.

ويعتبر ميقاتي أن صلاحية ملاحقة الرؤساء والوزراء والنواب تعود إلى المجلس الأعلى، وبالتالي هو يشجّع على تبني مثل هذا الحل لكي يعيد حكومته إلى الحياة من جديد، لاسيما أن إدارة الأزمة عبر اللجان الوزارية أثبتت عدم فاعليتها. ويتألف المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في لبنان من سبعة نواب (يتم انتخابهم بالاقتراع السري وبالأغلبية المطلقة من مجموع أعضاء المجلس النيابي الـ128)، وثلاثة نواب آخرين احتياطيين، بالإضافة إلى ثمانية قضاة من أعلى القضاة رتبة بحسب

سيدتي (أستراليا) - صنّفت الحكومة الأسترالية الأربعاء حزب الله اللبناني بأسره منظمة إرهابية لتوسع بذلك نطاق العقوبات، التي كانت تشمل حصرا الجناح العسكري للحزب المسلح، الذي يمارس نفوذا واسعا في لبنان، إلى جناحه السياسي ومؤسساته المدنية.

وقالت وزيرة الداخلية الأسترالية كارين أندروز إن الحزب المسلح المدعوم من إيران "يواصل التهديد بشن هجمات إرهابية وتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية" ويشكل تهديدا "حقيقيا" و"موفوقا به" لأستراليا.

ومنذ وقت طويل تصنّف الولايات المتحدة وإسرائيل حزب الله بجناحيه منظمة إرهابية خلافا لما هو عليه وضعه في دول أخرى اكتفت بإدراج جناحه العسكري على قوائمها للتنظيمات الإرهابية وأبقت جناحه السياسي خارج إطار العقوبات، وذلك خشية أن تعقد مثل هذه الخطوة صلاتها بالسلطات اللبنانية وحزب الله ممثّل في مجلس النواب وبلعب دورا محوريا في

حمدوك يغازل الشارع بإيقاف قرارات الفصل والتعيين التي اتخذها البرهان

الخميس عبر النزول إلى الشارع على الرغم من القمع الذي خلف 41 قتيلًا والمئات من الجرحى منذ الخامس والعشرين من أكتوبر.

وبيدو الرفض الشعبي أخذًا في الازدياد مع إعلان قوى جماهيرية عن مظاهرات الخميس تنديدا بالاتفاق السياسي والمطالبة بالحكم المدني وعودة العسكر إلى الثكنات.



وأكد الحزب الشيعوي السوداني الأربعاء أنه "لن يرضخ" للاتفاق الذي وقعه البرهان وحمدوك، مشددا على أنه "سيقاومه".

وقال السكرتير السياسي للحزب محمد مختار الخطيب "لن نرضخ لهذا الاتفاق، وسنواصل نضالنا السلمي وسنقاوم إلى آخر نفس مع الجماهير التي لديها مصلحة في التغيير الجذري لرفض التبعية للخارج".

وأضاف أن حزبه "سيتحالف مع كل القوى السياسية التي تقف ضد الانقلاب العسكري وبناء تحالف يشمل حتى الأحزاب التي خرجت من الحكومة السابقة".

وقبل ساعات من توقيع حمدوك للاتفاق السياسي كان يحظى بتأييد شعبي واسع وتوافق بين معظم القوى السياسية على رئاسته لحكومة مدنية. لكن المرحلة المقبلة من رئاسته للحكومة يبدو أنها، وفق مراقبين، لن تكون كسابقتها، في ظل حراك الشارع وعدم وجود قوى سياسية تدعمه جراء وجود شريك عسكري مرتاب من المدنيين ورئاستهم للسلطة.

الإسلاميون في الأردن يشوشون على اتفاقية الطاقة مقابل المياه

وقال وزير المياه والري الأردني محمد النجار في تصريحات الثلاثاء إن "ما تم هو عبارة عن إعلان نوايا للبدء بدراسة جدوى لهذه المشاريع المتنازعين... إذا كانت النتيجة مجدية سوف ندخل في مفاوضات لتوقيع الاتفاقيات".

وتابع "لن توقع أي اتفاقية بأي شكل من الأشكال إلا بعد أن نعلنها مجلس النواب والأعيان والمواطنین وللصحافة والإعلام".

والأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصا في المياه، إذ يواجه موجات جفاف شديدة. وبدا تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال قبل معاهدة السلام الموقعة في 1994.

وكذلك تعاني إسرائيل من الجفاف، إلا أنها تملك تكنولوجيا متقدمة في مجال تحلية مياه البحر.

ويرى خبراء أن التعاون بين إسرائيل والأردن في مجال الموارد المائية ينتعش تحت ضغط التغير المناخي الذي يتسبب في موجات جفاف تزداد حدة، ما قد يلعب دورا أيضا في تحسين العلاقات بين البلدين على أصعدة أخرى.

وبحسب بيان مشترك ستوقّر محطة الطاقة الشمسية 200 ميغاوات من الكهرباء لإسرائيل، فيما ستزوّد إسرائيل الأردن بما يصل إلى 200 مليون متر مكعب من المياه سنويا.



جفاف لا يقبل العنثریات

الخرطوم - أمر رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك الذي استعاد منصبه الأحد بإيقاف الفوري لقرارات العزل والتعيين التي اتخذها الجيش، موضحاً الأربعاء أنه ستمّم مراجعة جميع التعيينات التي أعلنت أثناء احتجازه في أعقاب انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي.

وفي ذلك اليوم حل قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان جميع مؤسسات الدولة، وفي الأسابيع التالية أعلن إقالة مدراء وسائل الإعلام الحكومية والشركات والبنوك العامة والعديد من المسؤولين في مختلف الولايات.

بالإضافة إلى ذلك أعفى مسؤول كبير شغل منصب وزير الخارجية بحكم الأمر الواقع السفراء الذين عارضوا الانقلاب من مناصبهم.

ولم يشكل حمدوك حكومته بعد منذ إعادة تنصيبه الأحد بموجب اتفاق مثير للجدل مع البرهان.

وعلى الرغم من استئناف نشاطه بعده اجتماعات وإصدار قرارات، إلا أن الاقتصادي السابق للأمم المتحدة الذي يمثل الوجه المدني للمرحلة الانتقالية في السودان يتعرض لانتقادات شديدة.

واستقال الاثنین اثنا عشر وزيرا من أصل سبعة عشر من الكتلة التي تطالب بحكم مدني، رافضين استراتيججة الحوار مع الجيش التي اعتمدها حمدوك، فهو وإن نجح في الحصول على إطلاق سراح عدد من السياسيين، ما يزال باعترافه العشرات غيرهم رهن الاعتقال.

وأما المظاهرون في الشارع الذين يتهمونه بـ"الخيانة" فيعتزمون كما هي الحال منذ 2019 مواصلة الضغط على السلطات العسكرية - المدنية الجديدة، التي غلّبت تركيبتها لاستبعاد أنصار الحكم المدني البحت.

ودعا نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تنظيم "يوم الشهداء"

الحزب إثر حشر نفسه.

وذكرت المصادر نفسها أن الخطوة الثانية، التي ستلي التوافق على هذا الحل القضائي، ستكون الذهاب إلى طاولة مجلس الوزراء لمعالجة الملف السياسي، أي استقالة قرداحي من منصبه، لكن دون أن يكون ذلك على قاعدة الفرض أو الكسر، بل من خلال أن يبادر هو باتخاذ هذه الخطوة، سواء كان ذلك قبل انعقاد الجلسة أو خلالها، بحيث تكون نتيجة مشاورات حصلت على طاولة مجلس الوزراء، الأمر الذي المح إليه قرداحي في وقت سابق.

وأكدت هذه المصادر أن هذا الأمر من المفترض أن يترجم عمليا بعد عودة ميقاتي من زيارته إلى الفاتيكان، وأن هناك ضغوطا كبيرة لكي يتم الانتهاء من المسألة في بداية الشهر المقبل، تحديدا قبل بداية جولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الخليج

في الرابع من ديسمبر، التي يستهلها من السعودية، نظراً إلى أن ورقة الاستقالة من الممكن أن يستخدمها من أجل فتح باب الحوار بين بيروت والرياض.

وسيحاول الرئيس الفرنسي خلال زيارته للسعودية رآب الصدع بينها وبين بيروت وحلحلة الأزمة الدبلوماسية الراهنة وتطير تحفظات الرياض على الطبقة السياسية اللبنانية إلى ما بعد الانتخابات التشريعية في مارس 2022.

وفي مناسبتين سابقتين فشلت فرنسا في استرضاء الرياض وكسر الجمود وسياسة اللامبالاة التي تنتهجها الرياض ضد بيروت، لكن مراقبين يرجحون أن تنجح باريس هذه المرة في إنهاء الأزمة الدبلوماسية مع مراعاة التحفظات السعودية.

وبالرغم من أن مصادر خليجية تؤكد أن ذلك قد لا يعني معالجة الأزمة القائمة برمتها، إلا أنها تلتفت إلى أن الاستقالة باتت ضرورية لتحريك المياه الراكة، خصوصا أن الرياض لن تفتح أبواب الحوار قبل ذلك.

ويرى مراقبون أن أي خارطة طريق لبنانية من أجل تجاوز الأزمة مع السعودية لن تكون ذات معنى إن لم تستجيب للمطلب السعودي الرئيسي المتمثل في تحجيم نفوذ حزب الله ورفع يده عن القرار السيادي اللبناني، وهو أمر استعبده وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحيب حينما قال "السعودية تملّي شروطا مستحيلة من خلال مطالبة الحكومة بالحد من دور حزب الله".